

# من فعلها... الكل

بقلم الكاتب الأميركي  
الساخر آرت بوتشوالد

## الإدارة الأميركية متورطة مباشرة في امداد «الكونتراس» بالسلاح

حاولت وعلى مدى الأسبوع الماضي، معرفة من المسؤول عن عملية الطائرة "سي-١٢٢" التي أسقطت فوق نيكاراغوا. ويبدو ان الكل يحاول ان يتسبب ذلك لنفسه. رجال البيت الابيض يقولون ان ادارة ريغان متورطة في الموضوع. "انا لا توافق على ان تعطير الطائرة فوق الدول الماركسية التي نقيم معها علاقات دبلوماسية. الا اننا نحب دائما القيام بعمل استثنائي. واداء لم نستطع خرق قوانين الكونفرس بشأن شن حروب سرية، فلن يكون لنا الحق عندئذ في ان نسمي انفسنا "البيت الابيض".

فلما في كل عملية سرية سواء كان ذلك مهيما ام لا. "كبتن ابراهام لنكون. لقد حاربوا في جانب الملكيين خلال الحرب الأهلية الإسبانية وهم يتولون للعمل ثانية. لكن ما يدفع بك الى الجنوب هو ان الميجور جنرال ستفولوب يدعي دوما بأنه عملها جميعا مع برزنته. "من هو الجنرال ستفولوب؟" انه هو الذي يدبر نادي "ميد" لحساب الكونفرس في السلفادور. وهكذا ذهبت لتأبلة الجنرال ستفولوب. سألته "هل لك علاقة بالطائرة التي أسقطت فوق نيكاراغوا؟" "لم اسمع عن طائرة أسقطت لكن اذا حصل ذلك ستفولوب يهجر اننا من فعل ذلك". "انها احدى طائراتنا وليست من طائراتهم!". "عنتي بانها احدى طائراتي. اد من غير الممكن ان تطير طائرة فوق نيكاراغوا بدون اذن مني". "واذن لا علاقة لال سي.اي.ايه" بالبوروس. "انهم دائما يتجهجون بان لهم

"بالرغم ما تقوله غانا افترض بان لديكم رواية توضحه تتكرونها بوجسبا اي صلة لكم بالامر؟" طمنا لدينا مثل هذه الرواية. روايتها هي ان قائد طائرة "سي-١٢٢" الذي لا تعرفه اطلع من مدينة ميامي التي لم نسمع بها من قبل، في طلعة للرفق المحاصرين في منطقة "غرين بي" في ولاية وكورنيس. لكن الطائرة صادفت طرورا جوية سيئة، ما اضطر قائدها وبفرش تومير التوفود، الى اسقاط كل البنادق والذخيرة التي كانت على متن الطائرة، فوق مدينة اعتقد انها ناهليلج، ولسوا حظه اطلق صيادو بط من ولاية الاباما النار على طائرته فسطت فوق نيكاراغوا. "هل هذه الرواية افضل ما تستطيع ال سي.اي.ايه" تاليفه؟ "لقد كان وقعها اجمل في غرقه". "الجميع يهدمون المسؤولية عن الطائرة" سي-١٢٢ "بمن فيهم نائب الرئيس جورج بوش". "هو عاقق مستديم للعمليات السرية".

### اميركا تبحث عن بديل لبيوشويت

تحدثت الصحافة الاميركية عن محادثات شبه سرية تجري بين زعماء احزاب المعارضة - من الجناح الليبرالي والوسط - وبين ثلثة من المجلس العسكري في سنغافو عاصمة تشيلي. هدف المحادثات ترتيب مسألة انتقال السلطة الى حكومة مدنية عام ٩٩ وهو عام انتمائها رئاسة بيوشويت، الذي يامل تجديد فترة

### تزايد عزلة نظام الأبارتهيد

صدر المجلس الكنسي للكنيسة الاصلاحية الهولندية - ٢٦٠ عضوا - مرسوما يقضي باعتبار العنصرية خطيئة لكن المجلس رفض اعتبار سياسة الفصل العنصري - الأبارتهيد - خطيئة الا انه اعترف بعدم امكانية تبريرها استنادا للكتابات المقدس. تبلغ رعية الكنيسة الاصلاحية الهولندية ١٦ مليون شخص. اكثرهم تصفهم من البيض. وتتكلم اللغة الانكليزية - لغة البيض في جنوب افريقيا - ولها علاقات حميمة مع الحكومة البيضاء منذ عام ٤٨، واليهما ينتمي كل زعماء جنوب افريقيا منذ عام ٤٨. ووصف المراقبون خطوة الكنيسة هذه بانها تحول عن ساندة الحكومة العنصرية. وقد شجب اللس الان بوياسك ويتزعم فرعا من الكنيسة بهج تعداد رعيته ٦٥٠ الفا من اجناس مختلفة فقل الجمع الكنسي في اعتبار سياسة الفصل العنصري خطيئة. قال بوياسك "ان امتيازاتهم وحقوقهم ومواقفهم في الهيمنة - بلضد اعضاء المجلس الكنسي - هي اكثر اهمية من الام وحنانة المسيحيين السود".

## «أيام.. في بلاد العم سام» (٢٥)

ان التعرف على اميركا يحتاج الكثير من الوقت والتفكير. وبمهلونك، حتى لا ترى الوجه الآخر، وجه الشقا، والبؤس والفاقة والكثير من اسطحقق الانسان. ولهذا (بالرحلات) مصممة لتعرف ما يريدونك ان تعرفه. والزبارة اليوم الى احد المصانع الضخمة التي تصنع معظم التلغرافات بلدان العالم الثالث... وبلدان بالذات لها النصب الأكبر من هذه التصانيع على الضفة الخريفية للمسيحي، وفي غرب ولاية اليوتري يقوم مصنع لانواع الزجاج الثقيلة المحلية بالاعراض البائع. تصطف على السدخ "السيارات علينا نظارات واقية تغطي كل العين، ويضموننا الى مجموعات يتولون ان يعلمنا دليلا يقوم بالفح.

تجمع



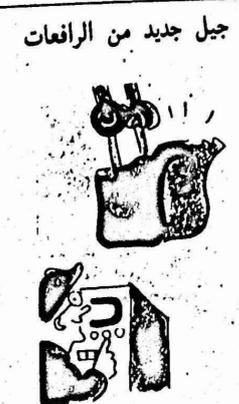
### كارثة جديدة في منجم للذهب بجنوب أفريقيا

قتل ستة من العمال السود واصيب اربعة اخرون في منجم للذهب يقع شرقي مدينة جوهانسبرغ في جنوب افريقيا. وقع الحادث بسبب سقوط مصعد كان ينتظره اكثر من ثلاثين عاملا داخل المنجم. وتفيد احصائيات نقابات عمال المناجم في جنوب افريقيا العنصرية ان ٦٠٠ عامل يقتلون كعقد لسوى كل عام جراء الاعمال الخطير في وسائل الوقاية والحماية في

### جيل جديد من الرافعات

عالم الطيور الهاري قهارون من نامانان (اوزبكستان) فاز بالجائزة الكبرى في معرض الطيور العالمي الذي اقيم في مدينة اولوموتسك التشيكوسلوفاكية. فقد عرض مجموعة من ١٥٠ طيرا نادرا. وضع قهارون تصنيبا مفصلا لحديقة طيور برزخ في روستها في مدينته. وقد اخذ بالحيسان في التصميم اقامة متحف للطيور. وصالة سينمائية للمحاضرات وصفوف لاجل الفقا. الدروس على التعلامة. وهو مستعد لارسال كل

"تلفتت" السيد نائب الرئيس ذاع في كل أنحاء المدينة خير يقول بان مكتبك يتولى الاعتراف على عمليات تهريب غير قانونية للاسلحة الى نيكاراغوا. "بقدريش. قول آه. وبقدريش اقول لا". "ولماذا؟". "لايني لا اعرف. اذا ما كان الجواب سيوفر طبيا او ايجابا على حلتني الانتخابية". "لكن لماذا. يعطيك البيت الابيض الوظيفة اذا كنت ستجلب له كل هذا الحرج وتتحدى مصداقيتك ولا تعود عليك بخير اللم والعدا؟". "انهم مديونين في بوحدة".



بدا في لينيغراد. انتاج جيل جديد من الرافعات لاجل المؤسسات التعدينية. فان هذه الرافعات المزودة بمناولات جبارة تستطيع بدون مشاركة الانسان، ان تأخذ



مجموعته من الطيور الالحدية. **مليارات للتخريب** - انقلت الولايات المتحدة اكثر من ٢ مليار دولار لتحويل المصانع الاجرامية التي تقوم بها القوات المعادية للثورة الاثفانية. كما ان من الاسلحة والاموال لتحويل الثورة الاثفانية من الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبا الغربية.

لقد